

دبي تحتضن الدورة 72 من المؤتمر الدولي للفضاء من 25 حتى 29 أكتوبر



دبي: «الخليج»

كشف مركز محمد بن راشد للفضاء عن آخر استعداداته لانطلاق الدورة الثانية والسبعين من المؤتمر الدولي للفضاء، والذي يجمع نخبة من أبرز الجهات في قطاع الفضاء في مركز دبي التجاري العالمي بين 25-29 أكتوبر/ تشرين الأول 2021.

ويهدف المؤتمر، الذي يُنظمه المركز بالتعاون مع الاتحاد الدولي للفضاء تحت شعار «إلهام وابتكار، واكتشافات في خدمة البشرية»، إلى المساهمة في تقدم البشرية والعلم من خلال تعزيز التعاون بين الدول في مجال الفضاء. ويُعد من أبرز الفعاليات المعنية بقطاع الفضاء في العالم، وهو يجمع مسؤولي وكالات ومؤسسات الفضاء العالمية من أعلى المستويات تحت سقف واحد. وتعد الإمارات أول دولة عربية تستضيف هذا المؤتمر السنوي المرموق، بينما كانت دبي أول مُدن المنطقة التي تُنظم الحدث على مدى تاريخه الممتد لسبعة عقود. وتتمثل الغاية من المؤتمر في تبادل المعلومات والأفكار والتباحث حول التطورات والتحليلات الدقيقة بشأن الاستراتيجيات والتوجهات الناشئة في مجالات أبحاث الفضاء وآفاق استكشافه.

وقال يوسف حمد الشيباني، مدير عام مركز محمد بن راشد للفضاء: «نحن متحمسون، مع اقترابنا من انطلاق النسخة الأولى التي يستضيفها العالم العربي من المؤتمر الدولي للفضاء، لاستضافة ألمع العقول العالمية في القطاع في الإمارات من أجل التعلّم وتبادل الخبرات ورسم ملامح تطور قطاع الفضاء مستقبلاً». وسيتسنى للمندوبين والمشاركين الذين سيتوافدون إلى الإمارات فرصة الاطلاع على الإمكانيات المستقبلية للدولة بشكل مباشر، كما سيطلعون على سُبُل التعاون المشترك في قطاع الفضاء والتي ستُسهم في ازدهاره وتعزيز مكانته في المنطقة.

ومن جانبها، قالت باسكال إرينفروند، رئيسة الاتحاد الدولي للفضاء: «يمنحنا المؤتمر الدولي للفضاء 2021 الفرصة لإلهام الأجيال المقبلة، ورسم ملامح التطور والتوسع المستقبلي للمنظومة المتنامية لقطاع الفضاء. ويمثل المؤتمر فرصة استثنائية للإسهام في الابتكارات التي تُعيد صياغة مستقبل استكشاف الفضاء. ولا شك أن التفاني الذي نلمسه من جميع الأطراف سيجعل من النسخة الثانية والسبعين من المؤتمر نقطة تحول بالغة الأهمية بالنسبة لقطاع الفضاء ككل وللاإمارات».

وتتميز نسخة هذا العام من المؤتمر ببرنامجه المتنوع، والذي يضم جلسات نقاش مع رؤساء وكالات الفضاء، وغيرها من الندوات الحوارية التي تُركز على مسائل مثل مهمات إعادة العينات المريخية ودور وكالات الفضاء الناشئة والأقمار الصناعية الصغيرة وآراء الجيل المقبل. كما سيُقدم البرنامج الفني الشامل مجموعة واسعة من العروض التقديمية المختارة بعناية من قبل الفريق التوجيهي للجنة البرنامج الدولي التابعة للاتحاد الدولي للفضاء. وتنطلق فعاليات المنتدى العالمي للتواصل الذي ينظمه الاتحاد الدولي للفضاء، ليجمع الأطراف الفاعلة وواضعي السياسات والخبراء والمهنيين الشباب في حوار عالمي يناقش حاضر الأنشطة الفضائية ومستقبلها.

ويستضيف المؤتمر معرضاً يُسلط الضوء على أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا وأبحاث الفضاء بمشاركة مجموعة من أبرز الأسماء المختصة في القطاع.

ويهدف المؤتمر الدولي للفضاء بشكل رئيسي إلى تعزيز فرص التواصل بين الأطراف المعنية، بينما تسعى الجهات المنظمة للفعالية إلى تأكيد ضرورة استثمار فرصة انعقاد الفعالية لتشكيل باقة من التحالفات والشراكات الجديدة، ومن ناحية ثانية، سيُوفر المؤتمر الدولي للفضاء 2021 منصة للتواصل مع قادة قطاع الفضاء العالمي من الجهات الحكومية والمختصة والأكاديمية من أجل تكوين العلاقات التجارية الضرورية لتطوير القطاع بأكمله. كما سيفسح المجال أمام تعزيز آفاق التعاون على الصعيدين المحلي والدولي.

وسيمنح المؤتمر بنسخته الحالية المؤسسات المشاركة فرصة تسليط الضوء على قدراتها وخبراتها وإسهاماتها وابتكاراتها في قطاع الفضاء وخارجه أمام شريحة واسعة من الحضور ومندوبي الوكالات الدولية رفيعي المستوى. وفي ضوء الأزمة الصحية المتواصلة والتزاماً بضمان صحة وسلامة جميع الحاضرين والشركاء والزوار التابعين للوكالات المحلية والوطنية والدولية، تم اتخاذ جميع التدابير الضرورية بما ينسجم مع توجيهات السلطات المحلية المعمول بها في هذا الصدد.

كما يُمكن، في <https://iac2021.org/registration>، للتسجيل لحضور الفعالية، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني info@iafastro.org : حال وجود أي استفسارات متعلقة بالتسجيل، التواصل عن طريق البريد الإلكتروني